الداع الواع اصله الواعي اي الحافظ قد خبطوا الجملة حال من ضمير تلقب الراجع
اليه انما افرد الضمير فيه نظرا الى لفظ من وجمع في خبطوا نظرا الى معناه او
استيناف جواب لمن قال ما فعل محدثوا عصرك خبط عشواء وهي الناقة
التي لا تبصر امامها فتخبط اذا مشت بيديها وخبط بالنصب مفعول مطلق
كضرب الامير وهو في الاصل ضرب البعير بيده الارض والمراد به شروعهم في الكلام
من غير بصيرة وحملوا على بناء المجهول على يابس اليبساء بكسر السين وهو منتظم
فقار الظهر اصله على اليبساء اليابس كقولهم جرد قطيفة وانما شبههم
براكبي الظهر النحيف لانه من ركبه لا يستقر في مكانه ولا يستريح فكذا هم
لا يثبتون في كلامهم لصدوره عنهم من غير روية ولولا نخى الغاب جمع غابة
وهي موضع يسكن فيه الوحوش ويستر بالجاره من اسامة وهو علم الاسد
الى الشبلين الشبل ابن الاسد لما ضبح به اي في الغاب وهو بالحاء المهملة
ثعالة وهو علم جنس الثعلب ابو الحصين وهو كنية الثعلب سمي به
لانه يحصن نفسه بمكر وحيلة ارتدى برداء الردى اي لبس رداء الردى
بفتح الراء وهو الهلاك هذا استيناف وجواب عمن قال ما حال اهل العصر
بقوا على هذه الصفة من كان ينضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة اي يدفع عن
حمى الحديث الحمى موضع يحفظ ان يرعى فيه كل احد المراد به ههنا ربع الحديث
الذي يحفظ عمن لا يليق به قال الشراح حذف مفعول ينضح لان الغرض بيان
حال الفاعل كقولك فلان يعطي ولم تبين ما اعطاه لكون غرضك بيان
كونه معطيا لا بيان معطيا قه اقول الظاهر ان الغرض بيان حال المفعول
وهو ان من شاهده الشيخ في عصره من متوطني ربع الحديث كان السلف
يمنعون مثلهم لا بيان وجود الدفع كائنا من كان فالاولى ان يجعل
الحذف للاختصار وذكر الحمى قرينة على ان المدفوع غير المستحق للربع لا الكل
وابتلي بصيغة المجهول اي امتحن ببلاء البلى بكسر الباء مع القصر مصدر بلي
الثوب من كان يغيث بالفتح من غاث الغيث الارض اي اصابها اهليه اي
اهل الحديث او يغيث بالضم من الاغاثة وهي الاعانة يعني رمت عظام

من كان

من كان ينعشهم ويحنو اليهم او يغيثهم عند الشدائد جرت الرياح على مكان
ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد وهذا من جملة الابيات للاسود بن يعفر
روي ان عليا رضي الله عنه لما قدم المدائن وراى منازل كسرى تمثل بعض اصحابه
بهذا البيت فقال علي رضي الله عنه هلا قلت كم تركوا من جنات وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين وهذا اشارة الى الشكايات السابقة
بثة وهي مرة من البث وهو الحزن الذي لا يصبر صاحبه عليه فيبثه
الى الناس ويفشيه مصدور وهو الذي اصابه الضر ونفثة وهي اقل من
التفل قال صاحب الصحاح اوله البزاق ثم الاقل منه التفل ثم النفث ثم النفخ
مصدور وهو الذي يشتكي صدره ولما توجني الله تعالى بتشديد الواو اي البسني
التاج ودوجني وهو بمعنى توجني بتاج مصباح الدجى وهو كتاب الفه الشيخ محذوف الاسانيد
من صحاح حديث المصطفى ودواج بضم الدال وتشديد الواو بمعنى التاج شمس المنيرة [?]
وهو ايضا للشيخ من الصحاح الماثورة اي المنقولة يقال حديث ماثور اي ينقله
خلف عن سلف كذا في الصحاح وانثال الناس اي مالوا الى الاشتغال بهما جدا اي بالكتابين
المذكورين وهو المبالغة في الاجتهاد وانتصابه على انه صفة لمحذوف اي انثيالا جدا
بمعنى جادا او حال يعني حال كونهم جادين لا هوادة فيه اي لا سكون في ذلك الميل
ولا فتور تاكيد لما قبله واستيضاح عطف على الاشتغال كل حديث منهما واستكشاف
معانيه رايت ان اتباع الحسنة الحسنة واجراء حصان وهو الجيد من الخيل
الخير رسنه منصوب بالاجراء تقول اجررت فلانا رسنه اذا تركته يصنع ما يشاء
يعني به اطالة حبل حصان الخير ليتمكن الجميع من اخذه في العمر الذي سنة وهي
واحد السنين منه سنة بكسر السين ما تقدم النوم من الفتور احص بالرفع خبر ان
اي احكم ما انصرفت اليه اعنة جمع عنان الهمم جمع همة النوازع جمع النازعة وهي الخائضة
العوالي جمع العالية من العلو واحسن ما انحرفت اليه اسنة جمع سنان الرمح وهي حديدة
في راس الصم جمع الصمة بكسر الصاد وهي الصلبة من الرماح النوازع وهي الرماح الطوال
ورفعها على انها بدل من اسنة والعوالي جمع العالية وهو راس الرمح مزجت اي خلطت
البحرين اراد بهما الكتابين المذكورين يلتقيان وغصت على ما فيهما من الدرر جمع الدر

بمعنى الخوض وهو بالتركي دلمق

Copyright © King Saud University